

مفردات القرآن

صوف .

- قال تعالى : { ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين } [النحل / 80] وأخذ بصوفة قفاه أي : بشعره النابت وكبش صاف وأصوف وصائف : كثير الصوف . والصوفة (الصوفة : أبو حي من مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويجيزون الحاج أي : يفيضون بهم . اللسان : صوف) : قوم كانوا يخدمون الكعبة فليل : سموا بذلك لأنهم تشبخوا بها كتشبيك الصوف بما نبت عليه والصوفان : نبت أزغب . والصوفي قيل : منسوب إلى لبسه الصوف وقيل : منسوب إلى الصوفة الذين كانوا يخدمون الكعبة لاشتغالهم بالعبادة وقيل : منسوب إلى الصوفان الذي هو نبت لاقتصادهم واقتصارهم في الطعم على ما يجري مجرى الصوفان في قلة الغناء في الغذاء